

« EN-NADIM »

الاشتراك

عن سنة ..... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة ومضانة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 — TUNIS

الموافق ١١ اوت ١٩٦٤

تصدر في كل يوم سبت

يوم السبت ٣٠ ربيع الثاني ١٣٨٣

## الجوازات...

ماذا حصل له ؟

بعد ان انقض الاجتماع العام الذي عقدته بشارع قنطبه جمعية الدفاع عن الملك خرج الابوكات السيد الطاهر ( صفر ) غاضبا يزجر لانه حينما تمسكت رجلاة بمنبر الخطابة لم يتلقه الجمهور بمثل ما تلقى به الاستاذ احمد الصافي من الاحتراف وحسن الاصغاء وراح يقول وبقول اشباعه واتباعه ان خلفيته وخالفهم في الفكرة قد منوعة من الخطابة وعمدوا الى قطع اسلاك الميكرو . حتى لا تذاع اقواله . وتلقف هذه الاقوال محرر بعض الصحف المحلية وانشأ بشن الغارة على عباد الله وينادي باطلي صوته انه يحجب باسم الحرية الفكرية وبعد هذا السلوك من التعصب المحض !

وحدثني البعض ممن شاركوا في اسكات الاستاذ صفر فقالوا : ما يكون لنا ان نحفل بخطب ذوي الافكار الشاذة ممن نهودوا بخرق الاجماع والخروج عن الاغلبية . وما كنا نتظر من ذلك المنشق عن الحزب ان يسمعتنا في خطابه اكثر واوضح مما افاض فيه واوضحه الزعيم الاستاذ الصافي ! - اما مسألة قطع اسلاك الميكرو فهي - كما نشاء - اما من الخرافات الخيالية . واما من قبيل ( السكانات ) الاعتيادية ...

فرق شامع

نطالع الجرائد الواردة من ارض الحجاز فنشاهد في كل عدد منها قائمة للقطعات بين ثياب ودراسم وسواها تسقط من اصحابها في الطرقات فيسادر منقطوها بتسليها لمراكز السلطة وهذه تعان عنها في الصحف لتسليها اربابها .

## جنازتان ...

وفي المقبرة بعد ان انزل القعيد الى الحدة امتدت اكف الاميين الى النعش فكسرة اربا وتحفظ بقطعه على معنى التبرك . وما من ناطق وما من ناله . وما من قائل كفوا فان الشريعة لا تقرم عما نعملون ! ومشى في الجنائزة الثانية جمهور عظيم من زملاء القعيد وكلهم عيلة من الكادحين الى الحصول على الرزق بعرق الجبين وببساطة العمل الشاق . واذا كان احدهم قد علم حجة او نصا شرعيا فما في الامر الا انه وعى ذلك من احد العلماء او احد المرشدين .. ولكنهم ارادوا ان يسار بسرير قعيدهم طبق ما جاءت به الشريعة . فكانت الجنائزة خالية من البدع . لا يتقدمها قارئون . ولا يمشيها صائحون . وهناك كنت تشهد خط الوزار . وبجال الاعتبار !

فيا للعجب العجيب ! ..

اسان واوضح كثيرون من الكتاب المصلحين ما جاءت به الشريعة وما قررة الدين حول الجنائز وكيف يجب ان يسار باموات المسلمين في صت وخشوع . ولكنهم كانوا الى القضاء يعمنون باقوالهم وبرايتهم فلا من مستمع ولا من محجب !

اكرر قولي يا للعجب العجيب !

جنازة يتبعها ويشهد موكبها العلماء فلا ينبري

احدهم لهي المتدعين !

واخرى يسير بها الاميون سير السلف الصالح

ضارين عن البدعة . ويتعاليم السنة عاملون !

مرة اخرى ... يا للعجب العجيب !

حسين الجزيري

في هذا الاسبوع سادت غمامة حزن عميق على سائر طبقات البلاد حينما ذاع خبر انتقال فرع الدوحة الثيوبية سيدي علي محسن الى جوار ربسه . وكبر هذا الرزء على كل من عرف فضل القعيد المنعم ودرى حسن خلقه وجميل خلاله . رزق الله ماله واحبائه نعمة الصبر واسكنه جنة النعيم .

وفي يوم من نفس الاسبوع توفي الله احد عملة الرصيف حيث اسلم الروح متأثرا بجراحات اصابته في اثناء معركة وردت في الصحف الاخبارية تفصيلها .

الا رحم الله هذا الشهيد ومزى ذويه وانزله مقام الشهداء امثاله .

اما بعد ... فبنا على ان الحق يقال في كل مقام اريد ان اصدع هنا بحقيقة لا قبل لي بكتمتها او الهدول عن ايضاحها !

لقد رابت بعيني هذه كلا من مشهد الجنائزين ... جنائزة قعيد الجاهل الزيتوني وفرع الشجرة الشريفة الطاهرة . وجنازة قعيد الرصيف وشهد المعركة . فشاهدت بين موكبي الجنائزين فرقا عجيبا . ورونا غريبا ...

واليك البيان فاسمع !

مشى وراء الجنائزة الاولى علماء بارزون . وشيوخ شرعيون . واسانذة مدرسون . وكان نعش القعيد المحزون عليه من الكفاة محاطا ببدة الجليلة والتلاوة في الطريق . وكان اولئك العلماء حيال ذلك يصرون ويسمعون ولا ينطقون !

## ملاحظات شائعة

قال شاعر لطيف : خطبت فكتت خطبا لا خطيبا ، ولو كان الخطيب نائبا لقال له : فكتت خطبا ونائبا في مان واحد . . .

كان الواحد منا قبل اليوم يقول لبنتي كنت فلاحا . اما الان فنسبح الفلاح بقول لبنتي كنت طراحا . . .

لحققت صابرة العنب اضرار جسيمة ولو سالوني عن مقدارها لقلت هي اقل بكثير من الاضرار التي كانت تحصل لو سام العنب المتضرر وحصل عصرة . . .

اثرث جريدة النهضة منابا من خلفات شيخ الملاويين ؟ نشهد انها جديرة بذلك ما دامت مدافعة عن الطرفين . . .

هل حقيقة ان في بلاد ( المحرص ) فتاة اوروبية تحاول افككاك اوراق انخراط الدستوريين في الحزب ؟ ننظر من المكاتب جوابا . . .

يتساءل المفكرون اليوم ( ابن جهمية الشبان المسلمين ) ؟ ونحن نترقب الجواب من المراسي . . .

سئل احدهم هل انت من انصار تحرير المرأة ؟ فقال كيف تشك في هذا وانا في صف المستعربين على ( العمل ) لنشر ذلك المبدأ . . .

لا ينخلو عصر من سفاه . ام تران الشاعر القديم يقول ( اذا نطق السفيه فلا تجبه ) ؟ - ونعم الراي رايه . . .

لو كان صاحب المدرسة القاسمية ذا سيطرة على الناس جميعا لتركوا له البلد يسكنه بمفرده . . .

بعد الان . . .

نفسر لنشر اسماء المشتركين الذين نراهم قادرين عن الابقاء بديل الاشتراك ولكنهم يهملون التسويق والمطالبة . ما لم يبادروا اثر هذا الاخطار .

هذا موضوع بحث بي الى طرقة اعلان قرانه في جريدة يومية هنا يقول صاحبه انه اتقذ حفظة مشتملة على مال واوراق خصوصية وانسه راضب ممن وجدها ان بوجه الوراق ويستحوذ على المال لنفسه !

وباقل نامل نرى الفرق الواضح بين ان يورول واجد اللقطة الى السلطة بناولها الامانة كما وجدها . وبين ان يخاطب بواسطة الصحف فيقال له ابث بها الى صاحبها على طريق البريد لئلا يرى وجهك . ولك ان تتكرم على ذاتك بجانب منها !

ويتساءل المرء هنا عن الاسباب التي جعلت ( تيرمويتير ) الثقة صاعدا في تلك البلاد ونازلا في هذه بما ترك الفرق كبيرا هكذا . فاجاب يا اخي يجب علينا ان نرفع به صوتنا ليسمعه المجسدون والقائلون بانهم تنهض احكام الشريعة الاسلامية . فنقول ان حكومة الجزائر تتعاقب السارق بما فرض له الدين من قطع يده . ومن يستحوذ على اللقطة لا يختلف عن حضرة السارق في شيء . . .

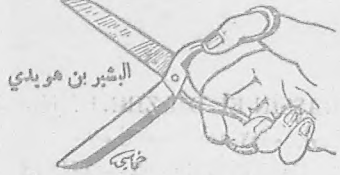
حلاب خيرا

تذمرت الجرائد من وجود خبارة بنقمة حلاقة الزيقون تلقاه الجامع الكائن هناك . ومن وجود ثائية بنهيج الميدة . القريب من الجامع ايضا . لما في وجودها وفي هرج حرفتهما من التشويش على المصلين . ومن العبث بحرمة اما كن العبادة وذلك ما لا تسمح به قواعد الاحترام !

وعلى اثر خوض الصحف في هذا المقام باذر صاحب الخبارة الاولى اعلا الى استعاضة كؤوسه البلورية باوان من الفخار يناول بها حرفاء المسلمين الخبز حتى لا يظهر للعيان لونه ولا نوعه !

حيلة قد تجوز على البسطاء ولكن هل تجوز على اعدان الحفظ وفي المقوم ان هؤلاء لا تنطلي عليهم امثال هذه الخزعبلات وهذه الحيل كما يدعون ! على كل حال ما انا وضعت لهم الهمة فوق الالف ليعلموا ان الحاناني لم يتخذ تلك الاواني الفخارية ليبيع البسيطة ولا لتقديم تهر الهند . فلهمم ينتبهون . . . ( ابله )

## في القصر



شيخ الكرزية خلافة الفصص .

عد هذا الشيخ . حسبما جاء في المكاتب . الى المرأة ( فاطمة بنت الحاج منصور ) حال غياب زوجها فاشبعها سبا وتهديدا واخذها غصبا الى المحطة بعد ان حجز عنها ابقار ودوابا اخرى ! لما ذا كل ذلك ؟

لان زوج المرأة المسكينة مطالب ببعض الطلبات الدولية والشيخ هذا مامور باستخلاصها !

ولكن هل امر هذا الشيخ بترويع النساء وتهديدهن في غياب ازواجهن ؟

هل قال له مروضه اذا لم تجسد الرجال فارهب النساء ذلة وتطاول عليهن بانواع السب والتهديد ؟ لقد امتعض كل من حضر هذا المشهد الحارق للقوانين . وقال كل مشاهد ما سمعنا بهذا وما رابنا نظيرة قبلا !

ونحن بناء على المراسلة الحارة التي وردتنا في هذا الغرض نرى لزما ان نبليغ صوت المرأة المتحدث عما لحقها من الشيخ الى المراجع العالية عسى ان تجري ما يلزم من التحقيق لنعلم كيف يستعمل بعض المأمورين نفوذهم وكيف يتجاوزون حدود التراتيب . وبعد التمهيط والوقوف على بيسان ما حصل . نرى كيف يوقف الشيخ عند حدة كما يجب . . . ( انا )

هو الباقي

شد ما كان الحزن عميقا لفقد الوطني الزكي الخبر السيد محمد بن مصطفى المعتمري احد اعيان وكلاء الحاضرة . فلقد احدث نفيه رنة اسف شديدا بين اصدقائه الكثيرين وعارفي فضله ووطنيته وما كان يوده من الخير والفلاح لامته وبلاده . اسكنه الله فرايس جنانته وورق ابناؤه الافاضل وبقية آله صبرا جميلا واجرا جزيلا .

## ( حوادث قسنطينة المؤلة )

تلقينا رسالة من مدينة قسنطينة حول الحوادث الاخيرة المؤلة فلم نر في سطورها زيادة عما روتها وحكته الرصيفات التونسية . وقد صار معلوم لكل ان مثار تلك الحوادث الدامية هو صنيع ذلك الجندي الاسراييلي الذي تجسراً على انتهاك حرمة المسلمين بدخوله جامعيهم وهو بحالةسكر حينما كانوا يصلون ا

ومما نلاحظه باستغراب هو ما اتته جريدة ( الديش تونيزيان ) من تناولها الحديث عن حوادث قسنطينة من الذنب فيسئل ان تاتي على اسبابها وتذكر فعل المتجسري على انتهاك حرمة المعابد الاسلامية رايها فتفتح حديثها عن الموضوع بقولها : ( وقعت في قسنطينة حوادث دموية لم يقع مثالا في تاريخ الجزائر ففي الساعة ١٠ من صبيحة يوم الاحد الى الساعة ٤ او ٥ تسلمت جماعات من المهيجين ( الخ ) وكان حقا على الديش ان لا تنفل ذكر الاسباب المثيرة لهاتيك الحوادث . بل كان من واجبه ان تشدد التركيز على من اثاروه ومن تسببوا فيها بانتهائهم حرمة العبادة ودوسهم معامدها . ولكننا رايها تناول الموضوع من ذنبه فلا تذكر من الاسباب شيئا بل ترفع صوتها بان المهيجين قد تسلموا وفعالوا وتركوا ا

فنحن على كل حال نأسف شديد الاسف لحصول ما حصل ونود من ولاية الامور مراعاة الاسباب واتباع قاعدة البادي اظام .

## ❦ خيرة باجه ❦

احفلت جمعية باجه الخيرية بمناسبة اجرائها سنة الحضان لنيف واربعين صبيا بين ايتام وفقراء فلما ولين سارعوا بتقديم صدقاتهم في هذه المناسبة كامل الشكر والثناء

## اما حفلة التابوت

التي اقامها المبتدعون في بلد باجه فقد زادنا المراسل بيانا عن تفاصيل ما حصل في اثنائها من المضحكات المبكات فالى العدد الاتي .

## اخبرنا هساية

سرقوا الصندوق ا

افتقدوا في بلاد الانقليز خزانة حديدية حاوية لوثائق دولية مهمة جدا . وبعد كتابة ما تقدم اضيع بان حراس الخزانة المفقودة كانوا نائمين وارجلهم في الماء ا

في عالم العقول

يهم البوليس هنا باعتقال المجانين المنفلتين في الشوارع وحجزهم في الماوى المختص . ولما سمع الجاهلون والعاطلون بان هذا الماوى فيه ما يؤكل وما يشرب كادوا يفتقدون عقولهم . . .

تذكرهم

تذكر المسلمين بكلمة في الشهادة حتى لا تنفل السنتم عن المشهد اثناء سيرهم في طرقات العاصمة . ملحوظة : تراجع حوادث السيارات اليومية او الدقيقة ا

قال حقا

عجز رجل في سوق الخسيس عن دفع المطالب الدولية ولما اودع السجن من اجل ذلك بهت الى العامل يقول لا قدرة لي على ( طبع السكة ) ويجاد مال داخل السجن . والمسألة تحت النظر .

كتاب وجواب

بهت جريدة النهضة الى مكاتبها في قسنطينة تطلب منه ان يزدها من اخبار الجزائر فاجابها برسالة جاء فيها قوله « مثلكم لا يجهل ان حبس الكذب قصير . ولذا يجب ان تمهلوا ريثما اختلق لكم ما يمكن ترويجه والسلام » ا

تهزبة ا

شاع في الاندية بان الحكومة تعزم تأسيس فرع لجمعية ( مقاومة الربا ) الكائنة بباريس بالقطر التونسي فالى المرابين من بني اسراييل في هذا البلد نرفع تهزبتنا الحسرة ا

## ❦ انتظروا ❦

جريدة « الارادة » فلسوف تصدر عن مطبعتها الخاصة ا



( الرغبة مفتاح النصب )

( الرغبة ) مبتدا تقول رغبت في الشيء اذا طلبته ورغبت عنه اذا نفرت منه والشاعر يقول :

يسا واقصد الليل انتبه ان الخطوب لها مرمى واربط عن القوم الذم من فعالهم كالسحرا قالوا نسير الى الاما م وهم سراع للورا لو كنت تعلم ما الذي في ( سوسة ) لهم جرى بعض بنادي نائب والبعض يهرب كالرا منذ فسدت اقوالهم خرسوا وولوا القهقري ( مفتاح ) مضاف تقول الاسراف مفتاح الفقر

بهمني من توسع في خلاعائه وشهواته ومقاماته لا يلبث ان يجد نفسه في دائرة من الفقر وهناك يقول يا لبثني . والمتفق عليه ان ( ليت ) لا تسوى صائما . . .

وقولهم الخمر مفتاح الجباث يجب ان نسمعه مخا فظة المرسى لتفتح عينها وترى ما يشرب حولها ا ( النصب ) مضاف الى مفتاح وهو بفتح الصاد مهناه

الذهب . تقول فلان في نصب شديد لانه شيخ طريقة في سوسة وقد بات في ازمة حيث مضى زمن طويل لم تقا في الزاوية ( وعدة ) لا قصبة ولا سواها :

وفلان في نصب لان الشيخ بشي وراه ولا يشارقه ما لم يسع جلده وبدفع الضرائب وهو في اشد الحاجة لان يدفع الى بطون عياله وصفارة بشي من القوت والصحفي في نصب من معاملة بعض باعة الجرائد ممن يبيعون ويسوفون . وفي بعض الاحيان يتسلعون .

ويقال ان حقوق الصحافة سهلة الهضم ولذيذة الطعم والله اعلم . ( ٣٦٨ )

الى اصحاب الذوق ❦

سوارى رفيعة

كلاسط متنوعة

محارم جميلة كلونيات ذكية

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ - تونس

## عددنا المنار

بين ايدي الرصفاء

التدبر - صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية يصدرها في تونس جناب الاستاذ حسين الجزيري دخلت هذه الرصيفة الكريمة في سنتها الرابعة عشرة فاصدرت عددا ممتازا جاء في اربع وعشرين صفحة تنطوي على مقالات متعددة الموضوعات لتفريق من ادبها تونس وسواها من كتاب العرب . وقد لمسنا في بعضها روحا وطنية عربية دللتنا على ان في تونس نهضة قومية صادقة . فنحن في رصفنا لنقدم الغراء بدخولها في عامها الجديد ونسال لها التقدم والتجاح .

سان باولو ( جريدة في لبنان )

## الجمعية الاسلامية - التجم الرياضي

يوم السبت ( ١١ اوت الجاري ) تقيم هذه الجمعية الراقية حفلها السنوية في سمسما الشاطيء بحلق الوادي وقد اعادت برنامجا فخيليا ضم : الرياضة - الفلكلة - الطرب - الموسيقى - التمثيل - لا سيما والرياضة كالتمثيل والموسيقى من الفنون الجميلة . ولا شك في مساهمة اليوم الى الحضور لهذه الحفلة المتنازلة تعضيدا لجمعية انسا الحازمة فالمشاريع بانصارها .

## لغز العد

اي اسم رباعي تسمى به نوعا من القفال اذا انت حذفته رابه صار اسما من اسماء النساء . وصار ايضا اسما لبلاد شاسعة الاطراف . واذا اخذت ( ٢١٢ ) وحذفنا اسما لاحد اعضاء المرات . و ( ٢٣ ) اسم لوعاء . و ( ٣٢ ) اسم طبيب . و ( ٢٤٣ ) اسم قوة محترمة . و ( ٣ ) فعل امر - وجوائز : للاول كتاب ( الشعر النسمائي المصري ) وللثاني كتاب ( اياك ) وللثالث ( اخر عقد بني سراج ) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مقبلة - بوجه الحل بعنوان الجريدة ( صندوق البريد ١٠٢ ) تونس وبرقي بتاريخ ٥٠ صانيتها .

## باعة الجريدة

ننظر منهم توجيه الحسابات في اقرب حين

## مفتظفات

نس انجلي والمرأة

وقف القس يظف وانهم بالتائب على النساء اللواتي يظفرن عاريات الصدور واليدين وقال ان مثيلات هؤلاء لاجاء عندهن لظهورهن بهذا المظهر المخزي في المحلات العامة . وامثالهن يهن طهارة الاخلاق الكريمة ولا تستحق الواحدة منهن بصقة المسيحي الشريف . فقامت بضجة بين المصليات واحتججن على كلام القس بشدة وتوعدنه بمقاطعة الكنيسة . وفي الاحد التالي اراد اصلاح ما بدر منه فقال : حقا ان كلامي كان شديدا على النساء واني توبت كثيرا . فانسا قلت ما ياتي : ان المرأة التي ترتدي الملابس المكشوفة طبقا لمستلزمات (الموضه) لا تستحق بصقة المسيحي الشريف . واني اسحب كلامي كله « لانها مستحقة ذلك » (مجلة الاخاء)

## اقامة العدل

يحكي عن الملك فيليس المكدوني ان امسراة من رعاباة حركت ظالما وعدوانا وحكم عليها بالسجن سنة فانت اليه نباله التدخل في امرها فاجابها ان لا وقت لديه لسماع قصتها الطائفة فقالت : ولم انت اذن ملكنا اذا لم يكن لديك وقت لاقامة العدل فيها . فاعجبته جرأة المرأة وشجاعتها واصغى اليها . ( الجريدة السورية اللبنانية )

## ايهما ماذح الاخر ؟

كان يقال عن المؤلف الموسيقي الشهير المسمى ( سن ساين ) انه صاحب ظرف ونكتة لكنه كان يحب ان يضع كثيرا من السخرية في نكتته . سألته يوما سيده عن رايه في ( ماسيني ) الموسيقي المؤلف . فاجابها بسخرية : انه موسيقي مسرحي - بعد بضعة ايام التقت هذه السيدة بماسيني وفي الحديث سألته عن سن ساين فاجابها : انه موسيقي مساوي ومؤلف عظيم - فاندحشت السيدة وقالت له : هل تعرف ما يقول عنك ؟ - فقال : نعم اعرف . ولكن يا سيدي اعلمي انه علي دائما يقول ضد ما يفكر .

( مجلة الكرامة )

## المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكتيبة ١٢ بتونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

- ٢٩٥٠٠ ديوان المعاني لابي هلال العسكري .
- ٣٥٥٠٠ قلب جزيرة العرب سفر قفاش
- ٤٥٠٠ اصول في البدع والسنة
- ١٥٥٠٠ ديوان صرد لان المفضل
- ٥٢٥٠٠ محمد رسول الهدي والرحمة وشربته الخالدة .
- ١٥٥٠٠ معضلات المدنية الحديثة
- ٦٥٠٠٠ جواهر التقوى لططاوي جوهري

## لكل داء دواء

والادوية جميعها تجددها الصيدلية الوطنية الكبرى

## صيدلية علي بو حاجب

نهج الحلقاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٧ - ٩٠

والجدير بالتونسي الخريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادوية من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزاريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبوات الاصيلة اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحليين .

## الغرايل والقراش

كل من اراد انتساء الغرايل بجميع انواعها والقراش المتقنة الصنع فليهد محل السيد محمد الجزيري بنهج الرعد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الاريقي نبي الديوان عدد ٥ - تونس